العدد ٦١ — ﴿ثمن العدد قرش صاغ﴾ — السنه الاولى

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا «فلسطين»
صندوق البريد ١٧٥

# اليرموك

صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم
غ م الاشتراكات
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد ، الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

جريدة يومية تصدر مرتين الخميس والاحد من كل اسبوع

الاحد في ١٠ شوال سنة ١٣٤٣ — الموافق ٣ ايار سنة ١٩٢٥

## الاجتماع التاريخي

### بين الوفود العربية الفلسطينية ووزير المستعمرات

تابع ما قبله

وفي عام ١٩١٩ صرح المستر لويد جورج في مجلس النواب بان العرب قد بروا لنا بعهودهم فعلينا نحن ان نبر لهم بدورنا وفي عام ١٩٢١ قال المستر تشرشل ان الحكومة البريطانية حبا بنوال صداقة العرب قد تعهدت لهم باعادة بناء مملكتهم العربية وقد قام العرب بعهودهم نحونا فعلى الحكومة البريطانية ان تقوم بعهودها لهم .

وقد نصت المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم على ان هنالك بلاداً انسلخت عن المملكة العثمانية ونظرا لبعض الاحوال فيها يجب الاعتراف باستقلالها لقاء مساعدة ونصح الدولة المنتدبة ونصت ايضاً على ان الحكومة تنظر في رغائب اهاليها وتكون المساعدة التي تعطى لهم لمصلحة البلاد نفسها ولما ذهب الوفد الفلسطيني الى انكلترا اوضح للامة الانكليزية ما يعانيه الاهالي الفلسطينيون من جور حكومة فلسطين وتكون راي عام في انكلترا من المحافظين ومجلس اللوردات وقرروا ان الادارة الحاضرة في فلسطين لم تقم بالعهود المقطوعة للملك حسين وانها ليست منطبقة على المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم وفوق ذلك فانها مخالفة لرغائب الاهالي ولذلك من الضروري تغييرها والتقاليد البريطانية المتبعة في وزارة المستعمرات تفرض انشاء حكومة محبوبة في البلاد .

فلا ريب انكم لاحظتم ان الاهالي يشكون من هذه الادارة ومن الظلم الذي لحق بهم من جراء انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين .

وقد تقدم عدد كبير من اعضاء مجلس النواب البريطاني مذكرة الى الحكومة طلبوا فيها اجابة مطالب الاهالي الفلسطينيين والقيام بالعهود المقطوعة لهم قبل القيام بالعهود المقطوعة لغيرهم ويرى الاهالي الان ما تعمله الحكومة حباً بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين

وقد صرح الدكتور ايدر بان فلسطين يجب ان يكون فيها وطن قومي واحد لليهود فقط . قال ذلك رسمياً امام لجنة التحقيق في يافا . ولجميع هذه الاسباب التي اوردتها يعتقد الاهالي بان كل ما يعمل الان في البلاد هو لانشاء وطن قومي لليهود . ان مهاجرة اليهود الى البلاد تثبت لكم ان ما تعمله الحكومة يعود بالمنفعة على الاقليه في البلاد وما هذه الاقلية الا اليهود وتتخذ جميع هذه التدابير على نفقة الاهالي العرب الذين يدفعون الضرائب وعندما يطالب الاهالي انشاء حكم ذاتي في البلاد او تنفيذ نصوص المادة ٢ او ٣ من صك الانتداب تجيب الحكومة بانها لا تستطيع منح ذلك لانه يكون مخالفاً لانشاء الوطن القومي ان الهجرة اليهودية تزيد على احتياجات البلاد الاقتصادية وقد ذكرت الحكومة في تقريرها انه يوجد في البلاد ٥٠٠٠ يهودي لا عمل لهم حتى ان لجنة الانتدابات عندما دققت في تقرير الحكومة قررت ان عدد المهاجرين كبيراً جداً .

وقياماً بالعهود المقطوعة للعرب نحن نطلب تشكيل حكومة تمثيلية مسؤولة لمجلس نيابي منتخب من الاهالي العرب المسلمين والمسيحيين ونطلب ايضاً سن دستور من قبل مجلس وطني يتضمن السلطات التشريعية والادارية وينص على ان الاماكن المقدسة تكون تحت وقاية وحماية الاهالي ، وعلى المساواة في الحقوق بين جميع الاهالي في البلاد وحماية المصالح البريطانية التي لا تخالف مصالح الامة

جواب مستر امري وزير المستعمرات لوفد المؤتمر العربي الفلسطيني والحزب العربي الفلسطيني وحزب الزراع

سادتي

اني لمغتبط لتمكني من زيارة فلسطين ومشاهدة شيء من البلاد والاهالي بعيني .

واني اشكر موسى كاظم باشا لترحيبه بي بالنيابة عن هذا الوفد واني اشكره واشكر الشيخ سليمان التاجي الفاروقي لما اشار اليه من التعاون بين الامة العربية والبريطانية سواء ايام الحرب او في سبيل المدنية في المستقبل .

ان الحكومة البريطانية قررت ان تستمر بحسن نية على هذا التعاون مع الامة العربية — الامة التي كان لها ماض عظيم والتي اومل ان يكون لها مستقبل عظيم ايضاً .

وقد شاهدت بعيني شيئاً من دلائل هذا التعاون السعيد في العراق

ان الحكومة البريطانية ترى انه لا يوجد تناقض بين هذا التعاون مع الامة العربية لتقدمها في فلسطين كما في العراق او في غير بلاد وبين تصريح بلفور .

فمصالح الاهالي العرب في فلسطين نظر فيها بامعان تام قبل ان عزمت الحكومة البريطانية على اصدار هذا التصريح باشهر عديدة وذلك القسم من التصريح الذي يشير الى مصالح الاهالي الحاليين له من الاهمية ما للقسم الاخر منه . وقد نظرت في هذا الامر اولا الحكومة التي اصدرت التصريح ومن ثم اعيد النظر فيه ايضاً من قبل حكومة المحافظين التي انعمت النظر في مطالب الوفود التي ارسلت من هذه البلاد ومن ذلك الحين ايدت هذا التصريح حكومة تنتمي الى حزب آخر يختلف بالكلية عن الاحزاب السابقة وكذلك فحصته ونظرت فيه جميع الامم المحتلة في عصبة الامم . ولذلك فاني على يقين من ان الذوات الموجودين هنا لا ينتظرون حقيقة من الحكومة البريطانية ان تغير سياستها هذه الاني اخشى الحكومة ان يوجد سوء تفاهم وحباً باجتنابه اصدر مستر تشرشل في سنة ١٩٢٢ بياناً اوضح فيه ما عنته الحكومة البريطانية بتصريح وزيرها ولا ريب في ان بيان مستر تشرشل هذا جاء موافقاً ولا يسعني ان ابحث فيه مفصلا وانما اوضح بصراحة تامة ان تاسيس وطن قومي في فلسطين لا يقصد فرض جنسية يهودية بالمعنى السياسي على اهالي فلسطين . وليس في النيه قط الحط من شأن اللغة العربية والمدنية العربية او الاهالي العرب او جعلهم باية صورة ما ادنى رتبة ومقاماً من اي فئة اخرى من السكان . وقد ذكر الشيخ سليمان الفاروقي بان الاهالي العرب يعاملون معاملة الاجانب وليس كوطنيين في بلادهم واني استطيع ان اؤكد ان غاية الحكومة البريطانية ان تجعل فلسطين الوطن القومي للعرب بكل معنى الكلمة مع اعطاء الشعب اليهودي فرصة ليؤسس له فيها وطناً قومياً . وكما بين مستر تشرشل لا تعني عبارة « وطن قومي لليهود » اي شيء اخر خلاف ان الطوائف اليهودية الحاكمة في هذه البلاد تتمكن من تحقيق رغائبها في ان تعيش بحسب تقاليدها الخاصة . ولان يعترف بها بحق وليس منه وان في السماح للطوائف اليهودية بتحقيق رغائبها يجب ان يعتنى بان لا تكون الهجرة الى

البقية في الصفحة الثانية

## اول الغي الاختلاط

لا اريد ان قدم بين يدي مقالي هذا كلمة امتدح بها اليرموك فأبن عباس واليرموك هما في غنى عن المدح والتقريظ . ولكن اريد ان اشكر ابن عباس لمقاله الافتتاحي في العدد السابع والخمسين من اليرموك فلقد كان بمثابة الرد على السيد عادل زعيتر في نفس العدد الذي كتب به دفاعه عن حزب الاهالي الموهوم .

فلقد بين ابن عباس الضرر الذي يتأتى من تعدد الاحزاب في البلاد واستدل على هذا الضرر بوقف المندوب السامي لدى لجنة الانتدابات واستدلاله على عدم اهليتنا للحكم الذاتي بتفرق كلمتنا وتعدد احزابنا التي يصادم بعضا بعضا .

قبل كل شيء ارغب ان اطمئن المخلصين من ابناء البلاد بان لا يتوهموا بان في نابلس حزباً يسمى حزب الاهالي وانه لا يوجد ولن يوجد لهذا الحزب كيان ، وان اهل نابلس اعقل من ان يكونوا مرقاة يرقى عليها السيد عبد اللطيف صلاح وعادل زعيتر الى حيث مآربهم الذاتية ومنافعهم الشخصية

ولا اريد ان اجاري السيد عادل وهو الاديب الاريب في اسلوبه الذي تصدى به للرد علي ولكني تألمت اذ ما كان ليخطر ببالي ان يخرج من الصدفة غير الدرة اما وقد خرج فأني اقول يا لخيبة الامل . .

انا لا ادري ما الذى حدا بالسيد عادل ان يتناول اعيان بلدته ووجهائها بالقدح والنميمة ويشبههم بالذباب الذى يتهافت على الشراب وينكر على الجمعية الاسلامية المسيحية — وهو الذي يعرف بشرف مبادئها — جهادها المستمر ووقفاتها المشهورة تلك الوقفات التي اعترف بها القاصي والداني والعدو قبل الصديق وكيف وهو مترجم كتب كوستاف لوبون لا يعلل الاسباب التي اوهنت بعض قوى الجمعية ، وكيف وهو قد قرأ عن التطورات والفترات التي قد تنتاب الامم في بدء نهضاتها يتجاهل ما قرأ ولا ينظر الا بعين السخط الى هذه الجمعية ورجالها .

لم يكتمنا ابن عباس الحقيقة المرة التي اختبرها بنفسه وهي ان الحزازات الشخصية والاختلافات الحديثة انما اقتضاها حب الظهور والانانية التي تثور بالنفس الضعيفة وتخمد في النفس التي يزينها العقل والتدبير .

والا فلم لم ير السيد عبد اللطيف صلاح وعادل زعيتر النقص الذي يزعمانه في الجمعية الابعد ان تعين السيد سليمان عبد الرزاق لرئاسة البلدية ؟

وليت شعري هل كانت الجمعية تكون على احسن حال لو حالت دون السيد سليمان ورئاسة البلدية وسعت لان تقدم هذا الكرسي للسيد عادل غنيمة باردة كان المسأله هرقلية ؟

لا ادري من هم محبو الوطن والمشفقون عليه الذين انفضوا من حول الجمعية الاسلامية المسيحية في نابلس ومن هو الذي حاد عن منهجها الشريف ؟ وماهي المناصب التي منت بها الحكومة على اساطين الجمعية الاسلامية ؟ اظن ان السيد عادل لا يقصد من هذه الكراسي الا كراسي المجلس البلدي ( فمن احب شيئاً اكثر من ذكره ) فان كان يقصد رئيس البلدية فهو لم يكن من اعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية ومع ذلك فلهذا الرئيس منذ صار رئيساً بعض مواقف تشرفه خدم بها البلاد وقضيتها ، ولكن ليس من المموهين المدلسين الذين يسيئون للبلاد ثم يوهمون السذج من الاهالي بانهم يحسنون اليها بل هو من الذين يعملون واجبهم ولا يريدون جزاء ولا شكورا ومع ذلك ففي البلاد ولله الحمد من يحاسب على الصغيرة والكبيرة والامة واقفة بالمرصاد لتصيح في وجه كل من ينشق عنها سواء اكان المنشق رئيس بلدية ام اعظم من رئيس بلدية ايضاً .

اما اعضاء المجلس البلدي فالناس تعلم انهم يقومون بوظائفهم بدون ان يتناولوا راتباً ما ، وانهم ما قبلوا هذه الكراسي التي بعضهم في غنى عنها بعلمه وعلو نفسه وعقله وبمواقفه التي كلها شرف وفخار ، والبعض الاخر في غنى عنها بما له من المال والجاه والنفوذ والوجاهة التي انت ادرى الناس بها ، اقول انهم انما قبلوا هذه الكراسي ابتغاء خير البلاد ونفعها . ثم من هو الذي يبغى الكرسي ويجري حوله ؟

فلسطين الى حد تضرر معه احوال البلاد الاقتصادية بوجه عام والسكان العرب بوجه خاص واني اطلب اليكم ان لاتضعوا لما قد يكون فاه به الدكتور ايدر او اي فرد آخر اذ لا علاقة لذلك بسياسة الحكومة البريطانية التي تنظر اولا وقبل كل شيء اخر الى سعادة ورفاهية اهالي البلاد التي اكثريه سكانها من العرب ويهمها فيما يختص بمسالة السكان اليهود ان ترى ان اسكانهم يكون تحت ظروف عادلة

اما الان وان الشيء الحقيقي الذي يجب عمله هو اغفال المخاوف المبنية على سوء الفهم والنظر الى ما قامت به الحكومة بالتمل ، اني قد اتبعت هذه المسالة في انكلترا ومنذ ان وصلت الى هذه البلاد وقد اتضح لي ان الحكومة هنا كرست نفسها وعملت باخلاص لصالح اهالي البلاد بوجه عام وليس من الصحة ان يقال كما ذكر الشيخ سليمان الفاروقي بان سياسة الحكومة ترمي الى غرض واحد هو ترقية وزيادة المهاجرة اليهودية . وبقدر ما اعلم لم ترم الحكومة مباشرة الى تاسيس اية مستعمرة يهودية او الى استخدام اموال دافعي الضرائب لهذا الغرض وحينما كنت ماراً منذ بضعة ايام في الغور رأيت الحكومة مهتمة بنقل الاراضي الاميرية الى المزارعين العرب . ورأيت اولئك المزارعين يشتغلون ببناء اقنية لتجفيف اراضيهم

ان الشيخ سليمان الفاروقي تكلم الان عن البوليس . وقد تحققت بنفسي ان حالة الامن العام في البلاد هي احسن جدا من اى وقت آخر في الزمن الماضي ونتج من ذلك ان الوفا من الافدنة يزرعها العرب اليوم لم يكونوا امنين على زرعها فيما مضى

لها بقية

# سياسة حكومة فلسطين

بلاغ رسمي

ج تسعى الحكومة لان يملاء وظائفها بقدر الامكان الفلسطينيون والعدد الضروري من البريطانيين فقط ، الا انه توجد وظائف عديدة لم يتيسر ايجاد فلسطينيين ذوي اهلية كما يجب لها

س ٣١ بلغنا ان في نية الحكومة ان اصدر قانونا جديداً للمطبوعات بدلا من القانون العثماني ، فهل هذا صحيح ؟

ج . كلا ، ولكن ينظر في ادخال بعض تعديلات خفيفة على قانون المطبوعات العثماني .

س ٣٢ هل تنوي الحكومة العدول عما نشرته في الجريدة الرسمية بخصوص تمييز الاحكام الى لندن لبعد المسافة وتكبد النفقات الباهظة من المدعي والمدعى عليه . وهلا تظن الحكومة ان تأسيس محكمة تمييز عليا في فلسطين اوفى بالحاجة واحرص على العدل ، واسهل من التمييز الى لندن ؟

ج ان تأسيس محكمة تمييز في فلسطين يعني زيادة كبيرة في نفقات دائرة العدلية التي تتحملها موازنة فلسطين وقد لا تضارع مقدرة هيئة هذه المحكمة القانونية مقدرة اللجنة القضائية في مجلس جلالته الخاص اذ ان هذه اللجنة تسمع منذ اجيال استئنافات ترفع اليها من جميع البلاد التي تحت الادارة البريطانية وهي مشكلة من اشهر المتشرعين في جميع الامبراطورية البريطانية والمقصود ان تستأنف الى هذه اللجنة الدعاوي المهمة الخطيرة وما النفقات الا حاجز لمنع استئناف الدعاوي الصغيرة اليها .

س ٣٣ هل تنوي الحكومة ان تظل تصدر القوانين من دون ان يشترك في اصدارها ابناء البلاد الواقفون على عادات الاهالي واخلاقهم ورغباتهم ؟

ج . انه بمقتضى طريقة التشريع الحالية تنشر جميع القوانين ، كمشاريع ، لمدة شهر ، وغالبا لمدة اكبر ، قبل ان تنفذ ، ويستطيع الجمهور ابداء ارائه بشأنها في هذه المدة . وتستشير الحكومة غرف التجارة وغيرها من المؤسسات المحلية ذات الشان في القوانين التي تتعلق بمصالحها بصورة خاصة .

وقد سنحت الفرصة لاشتراك الاهالي في وضع القوانين بواسطة مجلس تشريعي او استشاري ولكنها رفضت .

س ٣٤ الا ترى الحكومة ان تشرك معها في انتخاب الحكام من ملكيين وعدليين لجنه من الاهالي لها الوقوف التام على ابناء البلاد .

ج . لا يظن بان تعيين لجنة استشارية مخصوصة لانتخاب الحكام والقضاة يفي بالحاجة كما ان ايجاد لجنة مثل هذه بدون سابقة

س ٣٥ الا تفكر الحكومة بتوحيد ورق التمغة تسهيلا للمعاملات في البلاد

ج . تنوي الحكومة ، عند وضع العملة الجديدة موضع التداول ، ان توحد الطوابع المحلية .

س ٣٦ الا تفكر الحكومة باصلاح السجون والتمييز بين المجرمين السياسيين والمجرمين العاديين

ج . عينت الحكومة في اذار سنة ١٩٢٣ لجنة لفحص حالة السجون وتقديم النواصي لتحسينها . وقد ادخلت فعلا عدة تغييرات على البسة وطعام السجناء ، وتجري تحسينات اخرى في السجون كلما سنحت الفرصة وسمحت الظروف المالية .

ولا يوجد في سجون فلسطين مجرمون سياسيون في الوقت الحاضر كما انه لم يدخل اليها مجرمون كهؤلاء لعدة سنوات مضت فاذا سجن احد بناء على تهمة سياسية يعامل معاملة خاصة ويشغل اشغالا كتابية ، لا يعطى له طعام خاص ويسمح له بارتداء البسته الفاربة .

س ٣٧ الا ترى الحكومة ان من الظلم ان يعامل السجين الذي لم يستطع ان يفي ديونه بمثل المعاملة التي يعامل بها المجرم ! وما هي الصناعات التي ادخلتها الى السجون لتجعلها معاهد تربية تهذيبية لا محال انتقام .

ج قد عينت الحكومة لجنة لفحص مسألة السجن وفاء الدين بوجه عام، والنظر في المعاملة المسجونين الذين لم يستطيعوا ان يفوا ديونهم . وتوجد في السجون المركزية اقسام للصناعات يعلم فيها المسجونون الحياكة وصنع الاحذية والنجارة وصنع السلال والحدادة على اختلاف انواعها وهلم جرا .

س ٣٨ ما هي الاصلاحات التي تنوي الحكومه ادخالها في ادارة البوليس والجاندرمة الا ترى ان تقلل من الغرباء بهذه الدائرة وتستعيض عنهم بابناء البلاد .

ج ينظر الان في ادخال بعض تغييرات في تشكيلات قوتي البوليس والدرك وروئي انه ليس من المرغوب فيه في الوقت الحاضر تخفيض عدد الضباط البريطانيين الموظفين في هاتين القوتين .

س ٣٩ تعلم الحكومة بلاشك ان درجة كفاءة البوليس في فلسطين ليست كما يجب فان عدداً ليس بقليل منهم لا يزالون اميين ، افلا تنوي ادخال اي تغيير من هذا القبيل في هذه الدائرة خصوصاً لان البوليس يعتبر مرآة الحكومة

ج . ان كفاءة رجال البوليس الفلسطيني في تحسن مطرد وتعطى دروس للاميين منهم

س ٤٠ متى تظن الحكومة ان باستطاعتها ان تنشر قانون الجنسية الفلسطينية

ج . سيصدر مجلس جلالته الخاص قانون الجنسية الفلسطينية قريباً

س ٤١ ما هي الصفات المؤهلة للتجنس بالجنسية الفلسطينية بمقتضى قانون التجنس .

ج ان الصفات المؤهلة للتجنس بالجنسية الفلسطينية بقدر ما يتعلق ذلك بالاشخاص الذين ليسوا من التبعة العثمانية المولودين في فلسطين ، هي الاقامة في فلسطين مدة سنتين من اصل ثلاث سنوات قبل تقديم الطلب ، وحسن الاخلاق ، ومعرفة احدى اللغات الرسمية الثلاث والاقامة في فلسطين

س ٤٢ قرأنا ان وزارة المستعمرات عرضت مشروع قانون الجنسية على الجمعية الصهيونية لتأخذ رايها بشأنه افلا تنوي الحكومة ان تعرض هذا القانون على الاحزاب والجمعيات واللجان التمثيلية في فلسطين لاخذ رايها بشأنه

ج . قد استشيرت الجمعية الصيونية بهذا الشان لان لها حكام معترف به بصك الانتداب كهيئة تنوب موقتاً عن الوكالة اليهودية . وقد دعيت الاحزاب العربية المختلفة في عام ١٩٢٣ لتأليف وكالة عربية يمكن بواسطتها الحصول على مشورتهم بنفس الكيفية ولكنهم رفضوا ذلك .

س ٤٤ هل تنوي الحكومة ان تسن قانون التقاعد لموظفي حكومة فلسطين !

س ٤٥ ماذا يكون موقف الموظف الفلسطيني بمقتضى ذلك القانون فيما لو تم وضعه .

ج . من المأمول نشر قانون التقاعد كمشروع في وقت قريب .

س ٤٦ هل يعامل الموظف الفلسطيني البريطاني معاملة واحدة متساوية تجاه هذا القانون .

ج . لا يوجد تمييز في مشروع القانون بين الموظفين البريطانيين والفلسطينيين .

س ٤٧ هل تنوي الحكومة ان تستمر باعطاء الموظف البريطاني استثناء خاصاً في مسالة السكن او هي تنوي الغاء هذا الاستثناء تخفيفاً عن كاهل دافع الضرائب الفلسطيني

ج . ليس في النية في الوقت الحاضر ادخال اي تغيير على الانظمة المتعلقة بهذا الامر

س ٤٨ تعلم الحكومة ان انتقادات كثيرة وجهت اليها بشأن توظيف البنات في الدوائر وتفضيلهن في بعض الحالات على الرجال ، واعطاء بعضهن رواتب عالية جداً . فهل تنوب الحكومة ان ترجع عن هذه الخطة . او على الاقل ، ان تنظر في تخفيض رواتبهن الى حد يكفي معه قضاء حوائجهن الضرورية وعلى الاخص لانهن لا يطلب منهن القيام بنفقات البيوت كما هي الحال مع الموظفين من الرجال

ج لا ينوى تغيير خطة توظيف البنات في مكاتب الحكومة في الظروف المناسبة . وقد وافق وزير المستعمرات مؤخرا على جدول رواتب مخصوص للبنات الموظفات في وظائف كتابية

س ٤٩ الا ترى الحكومة ان من العدل ان تعرض الميزانية على لجنة تنتخبها من الاهالي تنظر فيها لا سيما وليس في البلاد مجلس نيابي .

ج . لا يمكن عرض الموازنة على اية لجنة ليس فيها صفة قانونية فلو شكل مجلس تشريعي او استشاري لنظرت لجنة منه في الموازنة

س ٥٠ او لا ترى الحكومة انها تدفع رواتب ضخمة للموظفين البريطانيين ، الامر الذي تحتمله حالة البلاد الاقتصادية

ج . ان الرواتب ليست ضخمة باعتبار الاهلية ودرجة الكفاءة المطلوبة .

س ٥١ متى تظن الحكومة ان باستطاعتها ان تستعيض عن عدد كبير من الموظفين البريطانيين بابناء البلاد وخصوصاً غير الاختصاصيين

ج قد استغني عن خدمات عدد كبير من الموظفين عندما سمحت الاحوال بذلك وليس من المحتمل اجراء تخفيض اخر في التشكيلات الحالية في الوقت الحاضر .

## اخبار محلية

### تجديد انتخاب

الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس

دعا النادي العربي في نابلس نحو مئتي شخص من الوجوه والملاكين ورؤساء الحرف والصناعات لتجديد هيأة للجمعية الاسلامية المسيحية فنال الاكثرية كل من السادة :

الحاج توفيق حماد . حافظ طوقان امين التميمي . اسماعيل النمر . الحاج عبد الهادي العبد الهادي . فريد العنبتاوي احمد الشكعة الدكتور مصطفى البشناق . عبد الرحيم النابلسي . عزة دروزه جرجي عبد النور محمد علي الخياط . اديب شاهين . طاهر كنعان طاهر المصري

وسينتخب مثل هذا العدد من القرى ليكمل العدد المقرر لادارة الجمعية

اليرموك : بتنا ننتظر من الهيأة الجديدة وكلها من ذوي الغيرة والاخلاص ان تعيد الحركة الوطنية في نابلس الى سابق عهدها من السعي والدفاع عن القضية العربية

*****

### نادي حزب الاهالي

اقام حزب الاهالي في نابلس حفلة يوم افتتاح ناديه دعا اليها فريقاً من الاهلين فافتتح الحفلة السيد عبد اللطيف صلاح بخطاب بين فيه الاسباب التي دعت الى تأليف هذا الحزب ثم طلب من الحاضرين انتخاب لجنة لادارة الحزب فاسفر الانتخاب عن ثلاثين شخصاً نذكر منهم السادة عبد اللطيف صلاح . نديم صلاح . محمد صلاح . سعيد كمال . قاسم كمال . مدحت كمال . عزالدين كمال . ناصر الطاهر . عزة الطاهر . داود الطاهر . امين الطاهر . عادل زعيتر . صدقي عبد المجيد . مطيع عبده وغيرهم وليس لهذا الحزب رئيس وانما ينتخب لكل جلسة من يرأسها وقد انتخب لهذه اللجنة بعض من لم يحضر هذا الاجتماع مما استغرب به نفر من الحاضرين

* * *

التميمي عند قاضي التحقيق

انتهى الينا ان قاضي التحقيق في نابلس ارسل مذكرة الى امين بك التميمي لاستجوابه يوم الاثنين ٤ مايس بتهمة التحريض على الايقاع باليهود الزائرين وحزب البوليس يوم حادث نابلس الاخير

اليرموك : انا نستغرب هذه التهمة لانه لولا وجود امين بك وامثاله اثناء الحادث ونصحهم الناس بالاخلاد الى السكينة لتفاقم الامر . ولكن للغاية التي تبرر الواسطة اثرها في هذه التهمة على ما يظهر وكنا ننتظر من الحكومة تقدير الجهود التي بذلها العقلاء في هذه الحادثة بدلا من اتهامهم

*****

## اول ايار

وزعت نقابة عمال السكك الحديدية في اول ايار منشوراً دعت فيه جميع العمال الى التعطيل في ذلك النهار لانه يوم عيد جميع عمال العالم الذي يرفعون فيه اصراتهم المطالبة بحقوقهم وقد ختمت منشورها بتحية تنظيم العمال ( اللاقومي ) والاتحاد العامل العربي والعبري !!

ووزع منشور ثان بتوقيع اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية في فلسطين وسورية ولبنان الكبير ومصر يحض واضعوه على التعطيل في هذا اليوم الذي هو العيد المشترك بين جميع طبقات العمال من كل الامم وختمره باسقاط السيطرة والكافرين بطبقة العمال وبتحية اتحاد العمال المشترك الامي وتحية ثورة العالم باسره وتحية الشرق متحرراً الى آخر ما جاء من هذه العبارات الوقفية . وقد بلغنا ان الحكومة قبضت على احد الشيوعيين بينما كان يوزع هذه المنشورات واودعته السجن

مظاهرة الشيوعيين

تظاهر ما ينيف على خمسين شخصاً من رجال ونساء يهود بينهم نفر من العرب وساروا من شارع كنيسة الموارنة وهم يرتلون النشيد الشيوعي و يحملون الراية الحمراء فمنعتهم قوة من البوليس من متابعة السير وقبضت على ستة منهم بينهم عربي واحد يدعى خليل براق من اهالي شفا عمرو

اما العمال الصهيونيون فقد اقاموا حفلة في مسرح سنما عدن القيت فيها بعض الخطب الحماسية

مظاهرة اخرى

وزعت ادارة مجلة حيفا لسان حال العمال والفلاحين ملحقاً دعت فيه جميع الطبقات عموماً والعمال والفلاحين خصوصاً الى حضور حفلة اقامتها في قهوة سنترال الشرقي . وقد بلغنا في مساء ذلك اليوم ان الحكومة منعت اقامة الحفلة

ذيول اضراب ٢٥ اذار

بلغنا بمزيد الاسف ان الحكومة فصلت ثلاثة من اساتذة دار المعلمين وطردت ستة من طلبتها بتهمة التحريض على الاشتراك بالاضراب يوم وصول بلفور

اليرموك : اننا ننكر على الحكومة هذه القسوة التي في غير محلها وحبذا لو تركت لهم الحرية كغيرهم من الصهيونيين فعسى ان تهتم اللجنة التنفيذية والجمعيات بشأنهم

خلف اللورد اللنبي

جاء في برقيات المقطم الخصوصية بتاريخ ١ مايو انه تقرر نهائياً ان يخلف السر جورج لويد اللورد اللنبي في منصب المندوب السامي البريطاني في مصر

ديوان الغلاييني

تباشر مطبعتنا ( العباسية ) طبع ديوان الاستاذ الشيخ مصطفى الغلاييني الذى اعلناه من قبل وسيكون بعد مدة وجيزة لدى من اشترك به

## المبعدون عن سورية

بلاغ رسمي

بناء على اقتراح الجنرال سراي قررت الحكومة الافرنسية توقيف ملاحقة الاشخاص الاتية اسماؤهم

١ – عوني القضماني ، سليم عبد الرحمن خليل باهر زاده ، اسماعيل طباع ، رفيق التميمي ، توفيق يازجي خير الدين الزركلي ، بهجة الشهابي ، خالد الحكيم ، توفيف مفرج نبيه العظمه ، عوني عبد الهادي ، محمد علي تميمي ، علي خلقي ، صبحي الخضرة ، حسين رمضان ، على اثر الاعمال المنسوبة اليهم بموجب الحكم الغيابي الصادر بتاريخ ٩ آب ٩٢٠ من المجلس الحربي بدمشق

٢ – محمد شريقي على اثر الاعمال المنسوبة اليه بموجب الحكم الغيابي الصادر بتاريخ ٤ ايار

٣ – عادل العظمه ، حسن طرابيشي ، رشدي ملحس

٤ – عبد الكريم العائدي ، بدر الدين بك حسين بن علي غانم طيفور ، وهبي زاده راسم ، سامح عزمي بك ، جميل الفو عبد الله بك حاج فتاح مرعشلي ، قدور شمعدار ، محمد على

يمكن لهؤلاء الاشخاص ان يعودوا بدون تأخير الى سوريا ولبنان على انه يجب عليهم عند وصولهم ان يمثلوا بانفسهم لدى مندوبي المفوضية العليا في الدولة التي ينتمون اليها او لدى ممثليها ليبلغوا رسمياً هذا العفو ولم تتغير الحالة بشأن المحكوم عليهم غيابا والذين لم تذكر اسماؤهم في هذه اللائحة

قدوم

قدم في الاسبوع الماضى حضرة الفاضل حسين افندي افنان رئيس كتاب رأس الوزارة العراقية ونزل ضيفاً على رشيد افندي الحاج ابرهيم ثم سافر الى القدس ومنها سيعود الى العراق رافقته السلامة .

حركة غير مباركة بيافا

بلغنا ان اشخاصاً معلومة اساءهم لدينا يسعون في يافا للسمسرة في بيع الاراضي بل المزارع كصرفند وسلمه وساكية والخيرية وخلده وغيرها والذي يوسف له ان هؤلاء السماسرة الجدد من ذوي المكانة في مدينتهم مما يضاعف خوفنا على القضية الوطنية التي يتولاها اخوانهم ومن ينتسب اليهم فعسى ان لا تجبن صحافة يافا في هذا الموضوع وهي التى عودتنا الصراحة في القول والاخلاص في الانتقاد . وكذلك نأمل من السادة السعيد والدجاني والبيطار ان يحولوا دون هذه المساعي التي تضر بالبلاد ضرراً بليغاً

جريدة اتحاد العمال

صدرت بالقدس جريدة باسم صدى اتحاد العمال غايتها مقاومتها الشيوعية بادارة الصهيوني الصميم ى ، بن صبي ، تطبع في مطبعة السلام لصاحبها نسيم ملول

## ذيول قدوم بلفور

غرامة على ازرع

فرضت السلطة الافرنسية في دمشق غرامة بقيمة ٥٠٠ ليرة عثمانية ذهب على بلدة ازرع من اعمال حوران لان زجاج القطار الذي كان يقل اللورد بلفور رشق بحجر من احدهم فانكسر ولم يعرف الفاعل

الدعوى على معتقلي الشام

كانت حكومة دمشق اعتقلت بضعة وعشرين شابا يوم قدوم بلفور ثم اطلق سراحهم بامر من الجنرال ، وقد علمنا ان المحق العام اقام الدعوى على اولائك المعتقلين بمادة تحريض الرأى العام على التظاهر وعين يوم الاربعاء في ٢٠ الجاري موعداً لمحاكمتهم

حفلة في دار الحاكم

اقام سعادة المستر سايمس حاكم المنطقة الشمالية حفلة شاي دعا اليها بعض الوجهاء من حيفا ونابلس وعكا ونخبة من الموظفين كما جرت العادة في هذه الايام وكان سعادته والسيدة قرينته يوآنس الجميع بلطفه المعهود

برقية من جنين

ابرق اهالي جنين الى اخوانهم في سورية البرقية التالية :

قضاء جنين يشكر اخوانه السوريين لانتصارهم للوطن حين قدوم بلفور فحيا الله المروءة

حسين السعيد . نافع عبوشي . محمد جرار

ابناء الشهداء

يوم قدوم بلفور

قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني ان تاخذ على عاتقها امر تعليم ابناء الشهداء في حادثة بلفور في دمشق من ذكور واناث في المدارس الداخلية في فلسطين فاللجنة ترجو من كل من يهمهم هذا الامر ان يخابروا يوسف افندى العيسى صاحب جريدة الفيحاء الغراء في اسماء ابناء الشهداء الذين يرغبون الانتفاع من هذا القرار وهو يقدمها للجنة التنفيذية لاجراء التحضيرات االلازمة

## رسائل الجهات

نعتذر الى مكاتبينا عن تاخرنا بنشر رسائلهم لان وقائع الاجتماع التاريخي بين الوفود العربية ووزير المستعمرات وجواب المندوب السامي على سؤالات الحزب الوطني حالا دون ذلك

---

لائحة اصول المحاكمات

كانت حكومة فلسطين طبعت هذا الكتاب ونفدت نسخ هذه الطبعة فاعادت ادارة مجلة الحقوق طبعه بمطبعتنا العباسية فجاء طبعاً متقنا ولا حاجة الى بيان افتقار كل احد الى هذا الكتاب فان ذلك معلوم بالبديهة وجعلت ثمنه عشرة غروش صاغ مصرية ويطلب من ادارة المجلة في يافا ومن المطبعه العباسية في حيفا ومكتبة فلسطين العلمية في القدس

****

## بيان

« من الجمعية الاسلامية المسيحية نابلس »

كانت الجمعية قررت ان يكون اشتراك الاهالي في انتخاباتها شاملا لجميع الطبقات فعملت على انتخابات ممثلى النقابات في المدينة وقد تمت هذه الانتخابات فجددت ليلة الاربعا المعارف ٢٦ نيسان سنة ٩٢٥ انتخاب هيئة ادارتها الذي اشترك فيه جميع ممثلي الطبقات في نابلس .

فهيأت الادارة الجديدة تتقدم ببيانها هذا الى الامة الكريمة تسديها عظيم الشكر على الثقة الغالية التى اولتها اياها ، وتعاهد الله على ان تظل حاملة لواء الجهاد الوطني السلمي في سبيل تحقيق الامال الوطنية والدفاع عن مصالح الامة والبلاد وفق ما رسمته مؤتمرات الامة بكل صدق وامانة ، داعية الى الله عز وجل بأن يكلل اعمالها بالتوفيق وان يسدد خطواتها الى ما فيه خير هذه الامة والبلاد .

وهي بهذه الوسيلة تعلن اسفها على ما جاء في نداء حزب الاهالي من الحط من الاعمال المجيدة والمواقف الخالدة التي قامت بها الجمعيات الى الان ، ومن غمز رجالها بالمغامز الباطلة بعد ان جاهدوا جهادهم المديد وضحوا من اموالهم وراحتهم في سبيل هذا الوطن .

وترى ان تترفع عن المقابلة والدخول في الشخصيات واثقة من ان عقلاء هذه الامة يشاركونها في اسفها وان الوطنيين ايقظ من ان يقعوا في الاشراك التي تنصب لهم باسم الوطنية ، وان الافراد القلائل الذين خدعوا بالالفاظ البراقة والعبارات المزوقة سيتحققون ضرر ما اغاروا عليه من تعدد الاحزاب وانقسام الامة وتضييع جهودها فيما لا ينفع الا الخصم الذي يتربص بنا الدوائر من اجل مآرب شخصية لم تعد تخفى على احد والله الهادي الى سواء السبيل .

---

# درر الحكام
# شرح مجلة الأحكام

باشرنا طبع الجزء الاول من شرح مجلة الاحكام العدلية لمؤلفه علي حيدر افندي رئيس محكمة التمييز العليا بالاستانة وامين الفتوى وناظر العدلية السابق للحكومة العثمانية ومدرس مجلة الاحكام العدلية بمدرسة الحقوق من غرة نيسان سنة ١٩٢٥ ويصدر الجزء الاول فى حزيران اي بعد شهرين من مباشرة الطبع ثم يصدر الجزء الثاني في آب و يصدر الثالث بعد شهرين من تاريخ صدور الثاني وهكذا الى ان يتم طبع الاجزاء الستة في المدة المحدودة لانجاز شرح المجلة

ولكي نتمكن من ارسال الاجزاء لطالبي المجلة وغيرهم ممن سيطلبونها قبل ميعاد صدور الجزء الاول فالرجاء ارسال قيمته وهي ٥٠ قرشا مع اجرة البريد ٥ قروش صاغ مصري بطرق مضمونة باسم احدنا ( رشيد الحاج ابراهيم صندوق البريد ٦٢) ولنا كبير الامل بان مشروعنا الحقوقي العلمي سيلاقي معاضدة من رجل الحقوق والعلم في الاقطار العربية تنشيطاً لغيره من المشاريع المفيدة وعلى الله الاتكال

كمال عباس رشيد الحاج ابراهيم المحامي فهمي الحسيني

---

وكلما دنا اليه فر منه ؟ أأعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية ام من كان يقيم لاساطين الصهيونيين الحفلات في داره تودداً اليهم وتقرباً من كرسي كان يتوهم بوجوده في دائرة السكرتير القضائي ام من شد رحاله قبل ان يستريح من وعثاء السفر متسكعاً على ابواب الحكام واولي الامر في القدس وحيفا يتطلب حتة المشروع الوراثي في ثانية بلدية نابلس ؟ . .

اعجبني جواب نقل لي عن لسان سعادة المستر سايمس حينما كان يريه السيد عادل ما يحمله من الشادات وهو « يحمل بشباب يحمل مثل هذه الشهادات ان لا تقبل نفسه ان يكون موظفاً » . حكمة ما كان احرى بالسيد عادل ان يعمل بها

الا فليتق الله المغرضون وليشفقوا على البلاد وقضية البلاد . ثم بربك ما الذي تنقمه على حزب الزراع ياسيد عادل والبلاد مامقتت هذا الحزب واقامت النكير عليه الا خوفاً من تفرق الكلمة ورغبة في ابقاء الامة متساندة وصفوفها متراصة ؟ فلماذا اذاً يحاول السيد عبد اللطيف صلاح والسيد عادل زعيتر ان يضربا الامة في صميم اتحادها فيسيران بذلك سيرة الاحزاب الاولى التي ادرك القائمون بها الشر المتطاير عن تعدد الاحزاب فاصبحنا نرى العقلاء من رجال هذه الاحزاب يسعون لرتق الفتق والدعوة للاتحاد .

ومع ذلك فاذا رجعنا الى تاريخ حزب الزراع في نابلس فانك تسمع ياسيد عادل ما قد يؤلمك ، فرجائي اليك ان تخلو بالسيد عبد اللطيف صلاح وتسأله عن الذي اسس هذا الحزب في نابلس ، سله يجبك ان هذا الحزب ما اسسه الا رجل اغضبته وقفات الجمعية الاسلامية في وجهه ليحولوا دونه ودون الاضرار بالبلاد وقضيتها واملي اذا اصدقك السيد عبد اللطيف صلاح الخبر ان لا تخرجني بعد الان فتخرجني الان صرح باشياء ان بدت لك اساءتك .

اما ما جاء في مقالك من مطاردة الحكومة لحزبكم الذي احمد الله على انه سيموت جنيناً فقد تألمت لها وتألم لها كل ذي مبدأ شريف و يعلم الله اننا انكرناها حينما بلغتنا لا حباً بكم ولكن في المبدأ وتفانيا في سبيل الزود عنه اي انه ليس من مبدئنا ولا هو من مبدأ اعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية ايضاً ان تعتدي الحكومة على حرية الاجتماعات ولو كنت تعلم ان خبر الحزب لم ينقله للحكومة احد سوى احد اساطين رجالك الذي روى عقيب اجتماعكم متأبطاً زراع احد افراد الشرطة السريين يفرغ له ما في جرابه . . . لاكتفيت بالصمت العميق

ولا انكر عليك انه ربما يهول الحكومة ان تسمع بخبر اجتماع يعقد يحلف به مأذونو المدارس العالية بعض المجتمعين بالطلاق والبعض الاخر بالقرآن الكريم ، بان يدعوا خبر هذا الحزب مكتوماً . ولا غرابة اذا استجوبتكم الحكومة واشتبهت بمقاصدكم الناس ايضاً وهي ترى ان الهيئات الوطنية التي تشتغل انما تشتغل في العلن وعلى نور الشمس لا كالطائر الذي لا يظهر الا اذا غابت الشمس .

لا يفوتن الاديبين عبد اللطيف صلاح وعادل زعيتر ان الذين عاهدوا الله على معاونة حزبكما الموهوم قد ارتابوا في نيتكما فاضافوا على صيغة اليمين جملة وهي : ان يعينوا حزبكما طالما هم يعتقدون انه سوف لا يضر بقضية البلاد . ولعمري لا يوجد في الدنيا عمل يضر بقضية البلاد اكثر من تعدد الاحزاب فلذلك فهم في حل من ايمانهم وعهودهم اللهم الا ( رئيس لجنة التحكيم الذي ورد ذكره في قانون الحزب فهنيئاً لتجار نابلس واهالي نابلس فقد لا يقع بينهم خلاف بعد الان طالما هو رئيس التحكيم الرجل الذي يعلمون .

اعلم ياسيد عادل ان اول من صرخ في وجه الجمعية واللجنة التنفيذية حينما بدا الفتور في اعمالها هو انا ولكن ليس بالصوت الذي تريده بل بالصوت الذي يريده ابو الحسن صاحب الشورى لاني لا ارى بان احيي البيض واقتل الفراخ ولا ان ابني قصراً واهدم مصراً كما اردت انت وصهرك وقد تركت ولله الحمد صرختي اثرها وقريباً سترى من اعمال الجمعية التي سيجدد انتخابها ما يزيدها مجداً وفي مواقفها في وجه المنشقين ما يزيدها شرفاً صدق من قال لا تنكش الشوكة بمثلها فان ضلعها معها ، فلقد كنت اظن ان السيد عادل لا يزال يذكر ولو في باطنه شيئاً عن المزايا التي امتاز بها السيد عبد اللطيف صلاح على غيره وانه لا يزال يذكر شيئاً عن رأيه فيه ولكن اراه قد نسي تلك الاراء او تناساها ( وظن الناس قد نسوها ايضاً ) فلم يعجبه ان يذكر للناس الا المزية العظمى وهي « ان عبد اللطيف بك صلاح اقل ما قال فيه انه اعظم قانوني في البلاد » فهل لا يتفضل السيد عادل و يقول لنا عن اكثر شيء يقال بعبد اللطيف بك صلاح ؟ ثم فما هو قول الاستاذ حسني عبد الهادي وسائر الاساتذة المحامين في هذه الدعوى الجديدة ؟

اما مواقف عبد اللطيف بك في المجلس الاسلامي الاعلى فهي اشهر من ان تذكر ولولا احترامي لهذه المؤسسة ورجالها لنشرت للملاء بعض هذه المواقف التي لا ادري بأي ماء يجب ان تسجل ؟ . . .

لقد جاء في جملة ما جاء من برنامج الحزب الذي طبع لايهام الناس ان هذا الجنين سيولد ( وهو بحول الله سوف لا يولد الا مخنوقاً ) انه سينشر بين الناس المبادئ الدمقراطية « الا فلتشنق الحقائق » فاذا لم يرشد الله القائمين لتشكيل هذا الحزب فساحدثك ايها القارئ الكريم بنكات قد تضحكك كثيراً عن بعض مواقف لبطل هذا الحزب وسأكل اليك الحكم بعد هذا البطل عن الدمقراطية او قربه منها والسلام على من علم نفسه قبل ان يتصدى لتعليم الناس

الاغلبي